

میلعا وه

روهظلا ءئيهت ي فل قعلا لامعا رود

ق-ه ١٤٣٤ ءنس نابعد نم فاصنا موي قرصاحم

اهاقلا قرصاحم

ي نارهظلا ي نيسحلا نسحم دمحم ديسلا ج احلا الله تيا

هرسد الله سدق

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعاً

ميجرلا ن محرلا الله مسب

ن يملعلا بر لله دمحا

دمحم مساقلا ي با اتينذ و انديس ي لع الله ي لصو

ن يرهاظلا هتيلها ي لعو

ن يعمجا مهنادعا ي لع انعلاو

دابعلا س وور ي لع هدي مناقلا ماملا اعضو ي نعم

قر ضرر وهظن عملا سلا هيعق داصلا ماملال وقي

:فيرشلا هجر ف الله لّجء الله هيقب «إِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَضَعَ

اللَّهُ يَدَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِبَادِ فَجَمَعَ بِهِ عُقُولَهُمْ وَأَكْمَلَ بِهِ

أَخْلَاقَهُمْ».

«مهلوقة به مع مجه»: مهلا سلا هيلع هلوقة نم دو صقما

نم اهجر خاؤ ن اقتلاؤ او معمجا تبترم يلا اهلصوا ي ا
راظنلا افلاتخاوق ارتفلاؤو ت تشتا قلا

ل صوا ي ا «مهقلاخا به ل مكأ»: هلوقة نم دو صقماؤ

يلا اهنوميقي يتلا تا قلا عاؤ ، مهتافر صتو مهلامعا
يتينا سنلا لامك تبترم

عمس ت قرط دق و ، ا دج تبيجع تياورلا هذ ه ن ا

فيك نئاب ريكتلا ي لع ن اسنلا ا ثعبت ي هو ، ن يريثكلا

امو ؟ ل وقعلا معج ي نعم وه امو ؟ ر م لا ا ذه ل صحيس

انلوقع ل معتسن ن لا ا انسفا ؟ ق لا خلا ل امك نم دارملا

وه امف ؟ ام ر ا ر ق داختا دير ن امدنع ر كفن انسلا ! ؟ ل عفلا ب

! ؟ ن امزلا ا ك ل ذو ن امزلا ا ذه ن ي ا ر طيس ي ذلا فلاتخلا

هيلع ق دا صلا م ا م لا ا هيفش يعين ا ك ي ذلا ع ضولا وه امو

هنا م ز ن ا ر ي م ل ن ا ث ي جب به طي ح م لا ف و ر ظ لاؤ مهلا سلا

! ؟ ر و ه ظ لا ا نامز ه نو ك ب ا ق ت لا

يناسارخذا عم ماسلا هيدق داصلا ماملإا ةصق مايقلاب هباط يذلا

يف كرابملا ناضمر رهش يلايل يف اقباس انركذ
ىلا ءاج ناسارخنم اصخشندن ابي كمالا نوراه ةيضق
قروثلاو ضوهنلا هنم اباط ماسلا هيدق داصلا ماملإا
ملظلا ةموكد يهامن كلو... روجلاو ملظلا ةموكد دض
،سابعلا ينب ةموكد اهنا؟ اهنع تدهنت يثلا روجلاو
قلاصن ولسيو ،قلاصلا نوميق اوناك سابعلا ونبو
نولسريو ربانملا ىلع سانلا يف نوبطخيو ةعمجلا
اوناك اينيدلا غيلبتلا دابلا ءاحنا ىلا مهيلبمو مهءابطخ
أحفاط مهمكد ناك كاذ عم نكلو! ليقتا اذه نم ادارفا
اذهو ،ةبصاغ ةموكد مهتموكد تناكو ،روجلاو ملظلاب
نوكردي اوناك مهنا كاذو ؛ سانلا ىلا دلامو هفمن اكرملا
كاذهو انه ىلا ءابطخلا لاسراو قلاصلا ةماقلا نأ
ملظلاب نوّسح اوناك مهف ،روجلاو ملظلا عم ضراعنت
مهيلع ةملا ىلا نوتأ اوناك ببسلا انهلو ؛ داسفلاو
موصلاو قلاصلا ةماقلا درجم بولطملا ناك ولذا ،ماسلا
رّمأ وهف ،كاذب نوموق اوناك سابعلا ينب نإف ،ججلاو

تَمْدُلَا ى لِا اُوْجَلِيْنَ اَسْ اِنْلَا عَفَاد كَا نِهْ نَا كَا مَلُو ، لِهَسْ

ملاسلا مهيدع

قلاصلا صخشلا ءادا نأ ايلج رهظي انه نم و

تماقنا لب ، ايدتعم املماظ هنو كعمى فانتي لات ادا بعاو

تينيذلا رناعشلا تماقنا ماء لكشبو - موصلوا قلاصلا

لوصلوا هكولسن كميا اقيرط دعي - تيرهاظلا اهترو صب

ى لِا هلاخن من اسنلا اربعيا رسجو ، سفنلات ابغر ى لِا

كذلقرطلا دحا انهف . تيناسفنلا هلويمو هئاوها

قداصلا ماملإا ى لِا صخشلا انه ءاج دقل . انسح

لهنكلو ، ةروثلاو مايقلا هئم بالطو ، ملاسلا مهيدع

ماملا افا!؟ هذحولك لذ بموقين املاسلا مهيدع ماملإا عيطتسي

قداصلا قراخلا روملا او زاجعلا ى لِا هروما ي نبي لا

دارفا كانه نو كين ادبال لب ، كذا هباشد امور مقلا قشك

نوعمسي دارفا . هلا نوعلا ميدقتو ، هتدعاسمل نو كرتحتي

ن او ، او دعقا ، او دعقا : ماملإا مهلال اذ اذ اذ ؛ هنعو عيطيف هملاك

او موق : مهلال اذ ن او ، نو كرتحتي مهنايف ، او كرتحتي : مهلال اذ

مهدجتّماع ل كشبو ، كاذنا نوردايد مهّنايف ، لمعلا اذهب
به مھر مأيامل ك يف ماملإا ن وعيطيد

كاذني فن يدوجوم دار فلأا ءلاؤهل ثمن اكل هن كلو
اذاملف ، نيرضاحو نيدوجوم اوناك نإ ؟ لا م أنامزلا
ذايعلاو ريصقتلا نم ماشاحو - ماسلا ميع ماملإا رصق
اونوكي دل نإ مأم ، مهملا بجاولا اذه ءادأ يف - لله اب
يف ببستي ذلالماعلا وهام : لاسن أنانف ، نيدوجوم
اوناك نامزلا كاذني فس انلاف ؟ كاذنا مھر فوت مدع
ناضمر رهش ن وموصيو ، ةلاصلا هذو نولصي
نور طاقتي اوناك جاجحلاف ، أضيأ ماعل ك يف نو جحيو
كاذني فجاجحلا نإ لب ، ةمركملا ةكم ي لإ ناكم ل ك نم
، ةديع ارهشأ قرغتسي ن اكو ، بعضاً ن اكنامزلا
ثيدان نامزل ثم سيلو قاشملا هذو لمحتين ا ك جاحلاف
ك انهي لإ ن يتعاسل لاخن اسنلإا لصيد

ي ه امف ، لامعلا هذو عيمجن و دويد اوناك دقل ، انسح
ميع ماملإا نأ ثيد بنامزلا كاذني فتناك ي تلا ةيضقلا
ثيحبو ، نيملاظلا ةهجاوم يف ضهني ل نكي دل ماسلا

ريغو نيتماصن امزلا كلذ في فملاسلا مهيعا تمثلاً لظ
هيعا اضرلا ماملإا ف!؟ مايقلاو ضوهنا يلع نيرداق
نبي سومو ،مايقلاو ضوهنا يلع اَر داقن كي م ماسلا
كلذكو ،ضوهنا يلع اَر داقن كي م ماسلا هيعا رفعج
...قداصلا ماملإا

أدبو ،ي ناسارخا لجرلا كاذ عاج دقل ،أنسد
فلأ تمام كلن :بَلَأَق داصلا ماملإا يلع ضارتعلا باب
ي قابن علاضفا هذحولن اسارخي فكري اصناً نمل جر
!؟ ةرئاجلا تموكحلا هذهي لعر وثتو ضهنت لاملف ؛دلابلا
يغبني ماملإاو ،لجرلا اذه ن محير صد ضارتعا اذهف
ماملإال اقولا اذهو ،ضارتعلا اذهي لعبيجين أهيعا
لثما تيتاؤم فورظلا لاو ،أبسانم نلأا تقولا سيل :هل
تقولا لب ،سكعلاب :لجرلا اذه هباجلاً ،لمعلا اذه
أدجبسانم

نيدلا دارفلأا علاؤهل لك اننيعاً سمأب يرن نحنف
مهنا!؟ علاؤهل لك بهذنياً إنسحلاً نبتة جد اي :نوداني
اذه في فودوجوملا دارفلأا ف. نوزهاجو نورضاد

ضعب لباقمه في كرتللاب نوبلاطيد نيزلاو نامزلا
 ءلاؤهل ثمد، نامزلا كذا دارفان عن وفلتخيلاث ادحلا
 ،ملاسلا هيلع قداصلا ماملإا نامز في نيدوجوم اوناك
 كذا في نيدوجوم اوناك دقلا! اريتكم مهذع فالتخدم ان حنو
 صخشلا اذهو ،أضيان لآا نودوجوم مهذا امك ،نامزلا
 في لاب هذا: نأ مهذع لآتممو ءلاؤهلا أبئانه تفصب ءاجامنا
 نوزهاج اننا هربخاؤ ،ملاسلا هيلع قداصلا ماملإا
 نإ!؟ ادعاقل از تمام اذاملف؛ كرم او اة عاطلإا نورضاحو
 لصفتي بي هاهف، ءدعاسم ديرت تنك

هيلع قداصلا ماملإا يدلى قبيد ريربتسي أ ،ذئنيح
 كرتحين انود يريج املأ ابقارم ادعاقي قبيلا ماسلا
 ،مئارجلا عظفان وبكتريس ابعلاني نديريوهو ،انكاس
 ولتقلاوس سبحاو مازلان اولانم مهلاولحيام نولعفيو
 ؟ذئنيح ماملإا يدلى قبيدي ذلاريربتلا وهام؟ هاولأا امك
يناسارخلا ماسلا هيلع قداصلا ماملان احتما

رما ،ملاسلا هيلع ماملإا عمل جردا اذهملاك ءانثا في
 هعضوو بطحار ضحاف، رونتلال عشين اهداخم ماملإا

يَهْفُ، مُصَقِّلاً هَذِهِ فَرَعِي عَيْمَجَاوِ رَانِلَا لِعِشَاءٍ مِّثْ هَيْفِ
لِكَشْبِرٍ وَنَتْلَا لِعِشَاءٍ أَمْنِيْدُو - عَرُو هِشْمُو تَفُورِ عَمَّ يَيْضِقِ
كَذَا مَلَا سَلَا مَيْلَعِ مَامِلَا لِقَا، هَرَانِ بِيَهْ عَفْتَرَاوِ لِمَاكَ
يَتَدْتَنُ مَائِي، يِنَاسَارِ خَلَا لَجْرَلَا قَرَضَا يِي: لَجْرَلَا
، مَيْلَعِ أُنَعِّجْشْتُو مَا يِقْلَا أُنُو عَدْتُو ، حَنَاصِنَا أُنُو مَدَّقْتَن لَأَا
لَأَوَاتِنَا لَصَفْتِ

وَمَا يِقْلَا أذْهَنُ عِي نَرَبْخَا ، تَقْدَبُ تَلْأَسْمَا يِي لِإِ رِظْنِنَا
لِصَحِيلِ هُمَا؟! تَمْعَطَلَا عَاوْنَا مَيْفِنُ وَمَدْقِيلِ هُ ، كَرَحْتَلَا
أَفَيْسَ مَيْفِنَّ أُمَا؟! ذَيْذِلَلَا يِي وَلِحَا عَاوْنَا يِي لَعَا مَيْفِكِ رَاشِيْنِ م
وَهَا مَهْيَا؟ كَذَا يِي لِإِ أُمُو أَحَارْجُو مَاهَسَاوُ أَحْمَرُو
يِي لَعَسْ وَلِجَانِ عِنَافَلْتَخِيلِ أُنُقَلَاوِ بَرَحَانِ؟ دُو جُو مَلَا
مَيْفِ مَا يِقْلَا! ذَيْذِلَلَا تَمَيْهْشَلَا تَمْعَطَلَا عَاوْنَا يِي وَحْتِ قَرَفَسِ
نُ وَكَتْلِكَ تَرَضَلْ صَفْتِنَلَا فَاذْهَنُ مُو ، [تُومُو حَارْجُو مَلَا
لَعَا؛ رُوْنَتْلَا يِي لِإِ لَخْدَتْلُو ، مَادَقْلَا أذْهِي فِي صَخْشَلِ وَا
يِي لِإِ مَهْجُو تُو كَمَا مَلِ حَصْنَتِ دُو عَدَلَا فَلَ مَعْلَابِ أَدْبِيْكَ غَامِدِ
إِدْحَلَا أذْه

له؟ وقت اذام، الله لوسر نبا اي: لجرلا كذا لاقف

!؟ بهتملا رونتلا اذه في فل خدان ا في نديرت

اذه في فل خدت نأ كديراً، لجا: ماسلا ميعا مباحاف

! رونتلا

في نبقاعتى تد ميبكترا بنذسى و؟ متلعف في ذلام-

!؟ تقيرطلا هذهب

باكر في فدهاشلا في فبغرت كذا م عزت تسلا-

لانتقلا كذعد! كماما قر ضادة صرفلا في هاه!؟ كماما

م! كماما قر ضادة صرف هذهب، لاعتو حمرلاو فيسلاو

بيصت نأ نود برحلا في فكرياشتنأ ديرت تنك كذا

!؟ قر يغصدة كوشد كندب

ماسلا ردص في فاوناك نيزلا ءامظعا كئلوا لثم

تهنتا اذاى تد برحلا في فبرهيدنم ل و اوناك نيزلا

مهلن بيتن ا ف؛ روملا م هلع لظتسيلا لاجر اولسرا برحلا

كالتل كن ينمو ملام ريمال محتنأ دعبت ادهدق روملان

هتهبج تبيصاوى بنلا ميعابر ترسكو، تاحارحلا

.. نيبراه اورف نيكر شلمان اوملعين ا دعبو، رجحب

دَقْلَ اِلهِ دَمَحْلَا اِلهِ دَمَحْلَا :نِ يَلْنَاقْ نِ وِعَجْرِي اَوْنَاكِ دِنْنِيحِ
!ملاسلا رصتنا

!ن وريثك ءلاؤهل اثمأف ،اضيأ اكلذك ن حذ الله دمحبو
ن يملسما مأكد او حبصيا اكلذ دعبن وتأي ءلاؤهل دجتو
!اكلذك رملأا ن اكلماطلو ،مهئافلخو

ي لائل صفت ،أيه :ملاسلا هيلع ماملإا هلال وقي ،أنسد
روننلا اذه

بنذسي أو تلعد اذام ،الله لوسر نبا اي :هبيجيف
ن عرذتعيو رملأا اذه ن مصلمتين أل و احيو ؟ت بكترا
هلانتما

فيقول له الإمام عليه السلام: حسناً، لا بأس، لقد كنّا
نمزح معك فقط (هذا الكلام منّي أنا طبعاً، فالإمام عليه
السلام لم يكن يمزح).

**هيلع ماملأا رمأب روننلا يكلما نوراه لوخد
ملاسلا**

ل او حأو هلاو حأ ن عل جرلا اذه ل أو سب ماملإا أدبمّث
عوضوما ريغت انكهو ،مهدنع ن م عاج ن يذلا موقلا
باحصأ دحأ وهو يكلما نوراه لخد يّ تدث يدحاو

هيدع ماملإا هر ماى تّدل خديداك امف، ماسلا هيدع ماملإا
كاذ في دل خداو بهذا، سلجت نأ لبق: بلأناق ماسلا
في دل خدو، أبناج هءاند في كمالا نوراه معضوف، روتنلا
!ددرتن ودبروتنلا

لجرلا يء فوخواو بعرا لوتسا انهاه
ارظتنم روتنلا وخذ أهودشم رظنيراصو، في ناسار خلا
في ركفيراصو، نوراه قارتحا تهخار دعاصتت نأ
ماملإا تبصدي تّدن يكسما اذه هلعفي ذللا ام: بلأناق هسفن
!هسار يء علا بلا اذه

!هتفر عمق دماملإا او فرعيدمء علا وهن!؟ متفتلا له
ساسا يء هعم لماعتت نحنف، ماملإا فرعدمء اننا
، ماملإا فرء دقف في كمالا نوراه اماً! انتلايختو انراكفا
يء دل خدام، روتنلا يء دل خدامدنع نوراه نأ املء
املاسو ادرب هيدع رانلا نوكتن أو املاس جرخين اءلما
رانلا باطخا كاذف، ماسلا هيدع ميهار با يء عت ناك امك
دقفت رانلا لعج دق¹ {املاس و ادرب في نوكران اءي}: نأ

¹. عابيدلا قروسنم ٦٩ قيلانم عجز

رملأ ن كيمد ، لاك ! اهلاعتشا ني عي فاهترار حو اهقار حإ
 ه لخد ، رونتلا ي في كيما نوراهل خد امدنع لب ، كلك
 ، أميظع هلعف نو كي لاف لاؤ ! محفتيو قرتحيس هئا مئيب
 اذه ن اكلو ! عنص امك عنص نأ أعيمج انناكم ايدن اكلو
 قئام نم لأدب - هدنع نو كي سد ماملأ ن إف ، بولطما وه
 نيدعتسما ن او علا ن م نويلم قئام - راصنلا ن م فإ
 ي ذأ وأ هوركم ي أ مهبيصي لأ طرشبر و نتلا ي فل و خدلا
 انيسملا كلك رملأ ن اكلو ! رانلا مهقرحت ن أ نودو
 ! الله دمحب ي كيما نوراهل ثم أعيمج

ل خد ي كيما نوراهل ن إ لب ، كلك رملأ سيب ، لاك
 هتج ن وجر خيسه عاسد فصدع هئا دقتعيو هو رونتلا
 أمأو ، ل خدو رملأ ل ثتما قينا هذهب . رونتلا ن مة محفتما
 نوراهل ققلاء لاو ماملأ فيلكت وهف ماملأ هعنصي ام
 ن اسنلا ل مكين أ دبلا تاقولأ ضعب ي فو ، هب ي كيما
 انه ن مو ، ةدوع كانه ن و كين أ نود رخلأ ي لإ قيرطلا
 قاجنلابل مأ هدنع نو كين أ نود ل ثتمين أ ن اسنلا ي لعف
 ؟ م فتلا له . ل اثتملا اذه ن مة دناف لاف لاؤ ، عوجر لاو

،كاذبي ناسارخلا لجرلا دهاشد امدنع ،أنسد
 ماسلا هيلع ماملإا راصف ،هلاوحاً تبلقناو برطضا
 ةتقيدن ورشعو أةعاسعبر تضقنا يتتد معمتتحتي
 لصد يذلا ام بهل لاقو هيلع ماملإا تفتلاف ،أبيرقت
 ،رونتلان ماجر خاوب هذا ؟رونتلا لخد يذلا كبحاصلا
 هتتج جرخيسهذأ دقتعي وهو ب هذف ،فإكر ادقما اذھف
 رونتلا يفرظنا ملف ،عيشاهنم يقدقن اكن اتمحفتما
 !!رانلاو رمجلا بعليةيفس لاجن وراهب اذإ

مك ،ينربخا أنسد :ماسلا هيلع ماملإا مل لاق ،ذئنيح
 فداصدم يردأ لاق ؟ناسارخي فاذهل ائمان مكدنع
 لا ،ل اذل كي لعن كلو ،ناسارخن مل جرلا اذھن اكن أ
 مهلا دعيمجلاف ،ةفلتخما قطانملا نيبير ملأا اذھي فقر ف
 اھريغو زيربتون انمسو ناسارخن يبقرف لاقو ،كاذك
 اذھن موه مهملال ب قطانملا تيمھا لاف ،قطانملا م
 ؟!ل صد اذار ملأا

!اذھل ائمان م نانتا اندنع دجوي لا :ل جرلا لاقف

فقال الإمام: لو كان عندي خمسة أشخاص (بحسب بعض الروايات، إذ وردتنا تعابير مختلفة في الروايات).. لو كان عندي خمسة أشخاص، لنهضت وتحركت!

يكملا نوراهك دارفاً بولطماً

فأنا تضقتنا دقف؟ قلاًسماً هذه ينعنا اذام، أنسد هيلع نامزلاً بحاصد دلأو ذنم نينسدة عضبو قئامو في فو، قنيزلاً قلغنو، لفتحندة نسل ك في فنحنو، ماسلاً نثدحتندة نسل ك في فو، نسلان بدة جد ابي دانندة نسل ك، نامزلاً ماماً عاج اذا نأ نينلعم ايندلاً ماماً ملدع نء نملاً آل حيسف في تأي امدنعو، اذكو اذكو ريصي فوسف نم أقبط اهسار ي لء تلمد قاتف نأ ول ثيحب ل دغاو دحاً اهلاً ضرعت امل دلبي ل دلب نم ي لحاو رهاو جلا ماسدن اشيعيسدة جعناو بنذلاً نإف، في تأي امنيحو، عوسب ... لكذ بهباشامو، امهضعبعم

، قيعقاوو، قححصد أعيمج روملاً هذه نأ، أنسد في تلاً دئافلاً في ه ام!؟ لكذب نخذ انتقلاء في ه ام نكلو

يتلا ت لا افتحلا هذه ن لا ي تد اهلياء انلصد
 ي ه تنسلا ههف؟ اهانفطقي ت لا قر مثلا ي ه ام و؟ اهانمقأ
 (١٤٣٤ هـ) قر جهلا ن يثلاثو عبر أو تمامعبر أو فلأ تنس
 يذلا ماعلا ل ثم ي ه و ، قر جهلا ١٤٣٣ تنس هبشتي هو
 تنست او نسلا ي لاو تتاذكهو ، قر جهلا ١٤٣٢ ماعلي أهلبق
 نكلو ، هتر ضد رو هظ ن امز ي لا ل صني تد تنس دعب
 عم انسفنأ ق بظن ا انكمت ددي ي لا ي وه مهملا ل أو سلا
 ر ادقمي ي لا و؟ هنم اهبر قنو ماسلا هيلع هرو هظن امز
 نوراه دذعت ناكي ت لا قلا حلا كالتن م بر تقن ا انعطسا
 ل ه؟ هيفل خدفر و نتلا ل خدين ا ماملا ه ما امدنع ي كمالا
 ر مالا اذه ي فر كفلو س لجنلف؟ ا ضيا ك لذكن حذ

يذلا امف! ن سحلا ن بة جد اي: ل و قلا ر ركذ انسلج و لف
 تنس انسلج ولو؟ كاذ ي لع تبتر تما ة دنافلا امو؟ ل صحيس
 ن م ن يبلاط! ن سحلا ن بة جد اي: ا دنب انيفتكاو تنس دعب
 ن ا ضر فظ ي نعي؟ كاذ ة دناف امف ، رهظي ن ا ماملا
 انا هديفتسا فوس ي ذلا امف ، لاعفر هظ دقن امز لا ب حاص
 ، رهظا ن ا ي نم ن و دير تل ه: انل و قيد ماملا ن ا؟ كاذ ن م

دق مگنأ مأ؟! ناسار خلا لجرلا لکذ لثم مگنأ ل احطاو
 جرخأ نأ نيم نو دیرتو نيم کما نوراه لثم متحصأ
 اذھف، ناسار خلا لجرلا لثم نولاز تام متنکن!؟ رهظأو
 اذیدجلا رملأاب سیلو، خیراتلا یدم یلع ادوجوم ناک
 تسینج حلاب اھذلاو مو صلاو قلاصلا اءادأ درجمنأ امک
 ونب یتحف؛ ابیجء ار ما دعیلا اھو ادأو، قریسء ارو ما
 مھریغو، لامعلا اھذھ نو دوؤید اوناک سابعلا ونبو تيمأ
 انھن مو؟ لکذک سیلا، یدوؤت أمئاد یھف، اھلعفی ناک
 بابعص سیلرو ملأا اھذھ اءادأ نأ رهظی

امف، لکذکر ملأا ناک اذاف: [بل ااستیم ماملا ال احنأ کو]
 ی تدرهظأ م اذاملو؟ ؤدملأ اھذھ لک ی تبیغ بجوأ ی ذلا
 أسلاجل ظأ نأ نلا ی تدی ل یغبنی اذاملو؟ اذاملأ؟ نلا
 ناک ن!؟ ماسلا ییلء قداصلا ماملأا ی دجل لثم اءکاس
 مقی م اذاملف، قروئلاو مایقلاو روھظلا وھ ررقملا
 قرفلا امف!؟ یلبق نم ؤمئلا اضھنی م اذاملو؟ ی دادجأ
 یرکسعلا ماملأا ی با نیبو، نسحلا ن ب ؤجھلا انا ی نیب
 قرفلا مو، توافتی نءا نو د ماما مھلاکف؟ ماسلا ییلء

لظي ذللا ملسلا هيلع اضرلا ماملإا يّ دج نيبو يّ نيب
ي لإا رملأا هب ي هتنا يّ تدن ومأملأا تموكدل ظي فأتكاس
ي نيب قرفلا ام ي نوربأ؟! ن ومأملأا مّ سب دهشتسا نأ
هنيبو؟

اهلأ ءدحاو ءي صخش امهف ، قرف سيأ دجوي لا
، ملسلا هيلع اضرلا ماملإا همسارو هظلا اذهف ، ناروهظ
ن اكل اذو ، ملسلا هيلع ن سحلا ن ب ءجلا همسا اذهو
هيلع داجسلا ماملإا همسا اذهو ، ي داهلا ماملإا همسا
مهيلع الله تاو لص مهنيب اذه قرف سيأ دجوي لا ... ملسلا
**ءينلاقعا ساسأ يّ ءع نوكت نأ يّ غنبي انتافرست
تاساسحلا لا**

تارمؤملا دعو ، ل افتحلا او سولجلاف ، ي لاتلابو
هذه عيمج .. كذا هباشامو كانهو اذهن مدار فلأا ءو عدو
: وه ل أو سلا نكلو ، ءئيس اهنا لوقا لا اناف ، ءديج روملا
بحاص يّ لإا س لاجملا هذهل لاخن م انبرقت دسي يّ لإا
، ملسلا هيلع هر اكفأ ن م انبرتقا ءجرد ءيأ يّ لإا ، ن امزلا
هتافرستو هلعفاو هقلاخأ ن م انبرتقا رادقم سي يّ لإا
لّ قعتلا ن م ءعبان انلامعأ تراصد دسي يّ لإا

الله لوسر نامزب انامز بهاشت

هیلء الله ی لصدی بنانا امزو انامز نیدقرفلا وهام
فیریقحلا تّدحت دقل؟ امهنیب قرفلا وهام أعقاو؟ هلاؤ
نعأیلاد هفیلأتی لعلمعأ ی ذللا «ءاروشاعم لعلم» باتک
اولعفا اذامو؟ هی بننا دعب لصدی ذللام: ینأب ءیضقلا هذھ
مویلأف، لئاسملا هذھ فی فرکفتنو أعقاو سلجنلا؟ هذعبنم
هذھو، ملعلا بلأط سابل اننازعا ضعب ی دتریس
سیأ فی او ملعی تی تدص اذل کشب مهلا اهلوقا انا بلأطما
ی تلام ءیلوؤسملا ی همامو، مھمدق نو عضید مھ ناکم
عضو درّ جمی هءة لئاسملا لھف، مھر وھظی لعاهنو لمحتی
هذھ عضو درّ جمبر ملا ی هنتیل هو؟ سارلا ی لعامامع
متنکن افا، عیمجلا ببحتسم ءمامعلا ءادتران!؟ ءمامعلا
نم اوؤدباف، ءلاصلا فی ءمامعلا نو عضا لان لا ی تد
ی رورضلا نم سیلو، ءلاصلا فی ءمامعلا س بلب مویلأ
ءاضیب ءعطقسی ال ب، راتما ءتسوا ءسمذ اهلوطن وکینأ
ناکن ا ل احلا ءعیبطو - ضرغلا ی دؤت شامقلا نم
وأ ءارض ءمامع عضید نأ ی غبنیف اڈیس صخشلا

يفتمامعلا س بلن أكلذو ، ـ بسحبص خشل كو ، ءادوس
 مظعأ هباوثة مامعلا ب ةلاصلاف ، بُحتسم رُماً ةلاصلا
 نوعضت امدنعو ، تمامع نودب ةلاصلا نم ريثكب
 ينعيد ، كَنحتلاب اومزتلتن أ مكيلعف ةلاصلا يفتمامعلا
 نيد كَنحتلا تحت تمامعلا فرط اوعضت نأ بجيد
 عضوب لا ، ةلاصلا يَدوت نأ يفغيب اذكه . ةلاصلا
 ةريثكت اياور اندرو دقو ، س أ رلا يلع يهامكة تمامعلا
 نم ريثكلا دجت ك لذ معمو ، ةلاصلا يفكَنحتلا يلع دكوت
 !كَنحتن و دبن و لصيو ، رملاً اذهبن و مزتلي لا نيَممعلا
 ني عمجأ مهيلع الله ت اولصدة مءلاً و يبنلا لاقن ذا نملف
 يلع لجد ، ن سحلا ن بة جد ايد ي داننم ث! ؟ ت اياور لا هذو
 !!كروهظ

اننا قدصاً لجا نم بلاطملا هذو لوقاً ي ننا ، لجا
 نمو ، صاخ ل كشب [مويلا نوممعتيس نيدلا] ءاز علا
 انيلع بجيه نأبو هو ، أضياً يف سفنل جانمو عيمجال جا
 دعيف ؟ انما هنعقوت ي تاروملاً يهامفر عنور ظننن أ
 ضعب ت أي ملاً ، هلاو هيلع الله ي لصد يبنلا نامز

اولعجيد ملاً؟ تلو عجم تاياور او عضو صاخشلاً
 ، تيواعمو ثلثاوا ي نائثاوا لولاً لضفي فتاياور
 ي لاءاجن مّل كل ضفي فتاياور او عضو دقلاً؟ م هر يغو
 نوراه لضفي فتاياور او عضو مهناً يّ تد ، مكحلا
 بدنجن بة قمرسد نامزلا كذا ي فنكي ملاً . نومأملاو
 ةصرفلا ل غتسيد ملاً؟ هلاثماو قريره وبأ تاي ملاً؟ هلاثماو
 نكي ملاً!؟ ةكر عملا ي فاولخديو ت او هشاوا ايندلا و بلاط
 نو هبشيد نمم ، الله نع م هذنع ربخ لا صاخشاً كانه
 ي فاولخذتدقو ، ت او هشاوا ي فن يقر اغلان موت اناويحلا
 نع تاياورلا نور تقي اوراصو ثا دحلاً تاي رجم
 ي تلا تاياورلا هذيف!؟ الله نم موصعلا وهو الله لوسر
 نامز ي فتعضو له ، ي نائثاوا لولاً لضفي فتلعج
 يّ تد قايحلا قرا فيل لوسرلا داکام؟ هتافو دعب مأي بنا
 ! تلو عجملا تاياورلا ةعابطبء لاؤه ةعبطم ت ادب

نامز ي فتاياورلا هذيف عمسد م انا م ، ي زيز عاي
 تيواعمب ةقلعتملا تاياورلا هذيف عمسد م انا م!؟ لوسرلا
 مقيد لو!؟ هلاو هيلء الله ي لصل لوسرلا نامز ي ف هلاثماو

ملو ءتو عجم تاياور لا هذهنّ ا: مهلا لوقيلا دحاو صخش
دعبلا ا مهقوس رهذي ملو ،الله لوسر نامز ي في نكت
ام ،اورظنا ! اوتكسو مهسوؤر عيمجلا ضفخا لب ،هتافو
سيلو نامز لا كذا في اءوجوم ناك ي ذلا رملأا وه
!؟ ءنمز لا ا رئاسي فءوجوم

ح اءءما ب اءبو ،ربنملا ي اء ءقيواعم دعصد موي ت اء
:بلا ئاق بءنجن بءر مسءب حاصف ،هلا ئاضفبر خفلاو هسفن
ن ءءي ءء فلاء نينا مءء ءقءءا ءقء !؟ اءه اي لوقت اءام
رءءءءءنا ماهمء ،ن اكما اءه ي لا اءءصوا ي ءءي بنا
ءاءاءءلاو بيعلا لا هءه ي اء لا ! انماما كسفن
!ءقلا ي اء انماما ءءرا فلا

او قءءن اءلا وه عا طءسا فيكم ي رءا لا اءا ي نعي
عصوب نولغءني اوناك مهنا ءءلا ،[ءءءءءلا هءه لء
رءكا امف ،مونلاو برءلاو لكلا انم لاءب ءءءءءلا
مفنم ءءمسء: لوقي مءءءاف ؛اهو عضو ي ءلا ءءءءءلا
بءا ءقيواعم ي فل اءءءنا اءكل عفين اءامءء الله لوسر

تعمسو... نأ الله لوسر نمتعمسو. اذكو اذكو: بي حولاً
...تعمسو

الله لوسر بايغن يّلغتسم ثيدا حلاً او عضو اذكو
نمو، مهبذك فشكيو مّكتين أ عيطتسي لا نأو، هتافوب
نمو. نيملاظلا يديأ في فتمو كحلا تراصه تيناثة يحان
ماركلا" ي لا يّلم اولاحاً، تفش تنيب س بنيو أرجتي
هذه نو عاضولاً ء لا وهّل غتسا اذكو! هو بدؤيلاً "ن يبتاكلأ
ل لاغتسا عوساً قصر فلا

ملاسلا هيلع ماملاً روهظ رخأت بيسد

!؟ طقفن امزلا كذا في فائيسن اكل عفا اذهل ه، انسح
اندصا قمي لال صذن أل جان مو، ن لا اننج اذ ان حنأمو
هيلع ن امزلا مامن ع بناك بالطم لقنب انمق، اندأو هأو
ي ذلا ام!! كذا بس أ بلاف؛ لله اب ذايعلو هيلع ء ارتفا ماسلا
، بدنج بة رمسو قريره بي بال اثماً دقتنن اذاماً؟ ل صد
مامي أر نأ ي عداو ص خشد عاج اذ ان كلو، م همذنو
لاف؛ ل عفا اذه او لعفتن أ مكيلع: بهل لاقو مانملا في فن امزلا
[ابذك] بي عدن أ في فس أب دجوي لا أ بي نعي! كذا في فل اكشأ

اولعفا: بانل اقاو تفشاكملا ي فن امزلا ماما انيار اننابن لآا
 قرفلا وهام!؟ احيقو امومذم اذه سيلا!؟ ي نلا فلا رملا
 له!؟ كلؤل لثم اننأ ن لآا متهفل ه!؟ ك اذو اذه ن بيدن ذإ
 ن بة جد ايه: بق اذه دعبد مڤ!؟ اننيب قرفلا لآا متهفل
 ،دحاو راسم اذه ن أن لآا انمهفلا ه! دير تامر دقن سحلا
 عبتما لبيسلا اذه ن أو ، ادحاو اظذ لا سيلا اذه ن أو
 رهظيدحاو جهنمهنا و ، ن لآا ي تحو مديلا ذنم دحاو لبيس
 تياهنلا ي فهنكلو ، ن امزلا لكاذ بساني ام بن امز ل ك ي ف
 عايصنلا او ، سوهلاو يوهلا عابتا جهنمهنا! دحاو جهنم
 تمز لا ي فرهظيه تيناسفنا تابغرلاو ءاوهلا رماولا
 !تفلتخمرهاظمو تفلتخمل اكشابة تفلتخما

لظين اققحلا لماك ه ن امزلا ماما ن ا ف ، ي لاتلابو
 ي تاين لآا ف ، هيلعو هامي لعل احلا ي قباذو ، اباغن لآا
 ؟ رهظين ملجان مو ؟ رهظيدحاو ! تنس تئام دعبي تح
 ماملا اقا ! اماقل از امهني عبدة عاسي نبة تفيقس ن امز اذه ف
 لصد ي ذلا ريغتلا و لوحتلا وهام : [لوقيد ماسلا هيلع
 ؟ ن سحلا ن بة جد ايه : او دانتي تحن امزلا اذه ي فمتأ مكيف

وہام؟ مکیلا ی تاو رھظاً نأ ی نو عدی ی ذلا رملأا و ہامو
 مکقلاخا ی فعقو ی ذلال دبنتا و ہامو ، ل صدی ذلا ریغتلا
 ءارو نم جرخاً نأ کاذ ی نلعجی ثیحب مکتاقرصتو
 نأ درجمب مھف ، کئلوا ل ثمن لآا مگنا ؟ متلعف اذنام ؟ راتسلا
 ، ءدعاسی نب ءفقیقس ی لآا اوضکارت ، اللہ لوسر تام
 ی بنار ماو آل کن یعضاو ، ءدحولن ینمؤملا ریمأ او کرتو
 نوداً ضیاً کاذک رملأا ن لآاو ؛ مھمادقأ ت حت ءایاصوو
 مانملا اذھننأ ی فر کفیل س لجم کنم دحاو مکفایت وافتی ندأ
 !؟ اقلاتخاو ءار تفاو ابذکن اکامبر ل قذی ذلا

اللہ ءایلوا ی نابم عابتا قرورض

رارسلؑ باتکن می ناٹلا دلجملا ی فر یقحلا ہبتکامنن
 دیسلا ءافو دعب تلصد ی تلا ایاضقلا ل و د«ت وکلما
 کاذ ی ففامویلا اذھل جانم ءتبتکل ب ، اثبءن کیم دللا و لا
 ، ءبذاکو ءلوعجم ت افشاکم قلاتخاب او عرش نامزلا
 لھ کاذ ہل تبتلا ت ایلف ، کاذکن کت مل اھنأ ی عدین مو
 سانلا اوربخاؤ ، ءبذاک ت افشاکم او قلتخا دقل ؟ م تفتلا
 ی ذلال ماعلا و ہامو ءا عرتخم ت امانمو ءبذاک ت افشاکم ب

نيثحابلا نيلاتحملا ءلاؤه سخ في فن وطقسيد س انلا ل عج
 في الله ءايلوا ي نابم ل امها وه ك لذ ب بسن ا؟ ءنتفلا ن ع
 كيلعفا ئيشدت عمسا اذا: بن ا نور ما ث يدع ضوما اذهل ثم
 ل كلا حمستن ا لا ، هلبقتن ا ل بق لاؤا ي نابملا عم هقبطتن ا
 لا ، لاك ا ك بقة ي لا ك غامد ي لا ك نذا ن م ل خدي ن ا ملاك
 امدنعف ، ركفتو ل ماتتو س لجت ن ا كيلع ل ب ، ك لذ ي غبني
 هصحت م ث ، كلقع ي ف هفقوتساف ك نذا ن م عي شلا ل خدي
 عم ق بطنتل هو ؟ ءهحيص ءفشاكما هذل ه : هيفل ماتو
 انيمي اهبلقو ، اهذعل اسا ؟ اهتحص ل يلد وه ام ؟ ي نابملا
 اهبحاص ف قوتساف ، ءبذاك اهنا كل ن بيت ن ا ف ، لا امشو
 همرتحتو هرقتو ن ا ك ايو ، هرما حضاو هبساحو
 ءفشاكما هذبه ك ر دقو ك ناشع فر ءذلا ا فعاضم امارتعا
 ءقتحملا

ل ك ي ف ت ق قد ولو ، ءدوجوم امداد ءيضقلا هذهن ن ا
 ن ا ك انا م ل ف امداد ر ر ك تيب ولسلا ا اذهن ن ا ت دجول ، ءيضق
 ي لا اوتفتلت لا : ن ا انا ءيصولا نور ر كي مظاعلا
 هيف جرخ نامز ءاج اذا ي تد ك لذ انا اولاق ؟ تامانملا

ريخلاب وعدين نامزلا بحاصد ي أر هئا م عزو م ههدأ
بهلو قلع متسد لاف، ن لاف.

الم تروا ما حصل بعد ذلك؟ هل كان إمام الزمان
يدعو لهذا؟! [يبتسم سماحة السيد] ها قد عرفنا حقيقة
هذا الإمام المزعوم! [فالإمام لا يمكن أن يمتدح مثل هذا
ويدعو له!].

ن او ضر دلاولا ديسلا نامز ي فص خشك اذهن اكدقل
نامزلا ماماي لعرثعد دق هئا م عزيداعو ب هذ، هيلع الله
ن: بي ل ل ا ق ك ل ذ د ع ب م ث (وه هقل تخا عر تخم مام او ه اعبط)
ه ل ة ج ا د ل ا ف، م ل ا س ل ا ه ي ل ع م ا م ل ا ق ر ض د ي ل ا ل ص ي د ن م
ذ ا ن ت س ل ا ا ه ي ع ب ت ب ك ل ذ د ع ب

ت ا ر و ت س د ل ا ي ه ا م، ي ر ل ا ي ن ر ب خ ا : ه ل ت ل ق ف
ا ذ ه ك ن ا م ز م ا م ا ه ا ي ا ك ا ط ع ا ي ت ل ا ر م ا و ل ا و

ك ي ل ع ب ج ي ب ي ل ل ا ق ت ا ر و ت س د ل ا ه ذ ه ن م ض ن م : ل ا ق ف
د ي س ل ا ل ز ن م ي ف ت ن ك و ل ي ت ح و، ا ص ا خ ا م ا ع ط ل و ا ن ت ت ن ا
س ل ج ا ف م ا ع ط ل ا ي ل ا ت ي ع د و، ه ي ل ع ل ل ه ن ا و ض ر ة م ل ا ع ل ا
م ا ع ط ل ا ي ل ا ك د ي ن د م ت ل ا ن ك ل و ق ر ف س ل ا ي ل ع

يذلا موعزما ماملا اذهلو ، جهنملا اذهلأبت: هلات لقف
،اهنم لكأتلو الله ءايلاو ةرفس يلع س لجت نأ كرمأ
رّسن ءنولءاستيو ،ن يّبجتم عيمجا كيدا رظني اميف
ماما وه اذهل ه! كنم رصدي ذلا حبيقلا فرّصتلا اذهل
!!؟ نامزلا

تركذ دقو ،اهر كذ يرخأ رومأ كانه ناك دقو
.اهنم ءدحاو

أصخش هيلء الله ن اوضر دلاولا ديسلا لسرأ دقو
نامزلا ماماننأ مدعا يزيزع ايه :صخشلا اذهل لوقيلا
ءايلا لآننا :أدغن لوقت لاف ،أناطيش لاس يله معبنت يذلا
«انرظن او تفلبو انوهبني ملو ،أطخن مهيف أنك ام او دهاش
هيف بلط يذلا س لجملا يفي سفنب ارّضاد تُتلك دقو
ن ارهط يلا بهذين أصاخشلأ دحأنم دلاولا ديسلا
امدنعف ؟ ءدئافلا امن كلو ،لجرلا لك لذل ملاكلا اذهل لوقيو
،اهما متبهري كفتو هلقعو هنيديو هبلقم لسأ دقن اسنلا انوكي
ن بيته ءدم دعبم م ،هيف رثوين أن كمي لا مظاعلا ملاكن إف

ثيحب هلا دل صوت نيا يلاو ، لجرلا انه ل صد ي ذلا ام
بهيلع فسأتين آلا ان اسنلا كلمي لا

ي لع دامتعلا مدع هبسد ؟ هبسد امو ، كذا ل صد م لف
أمانم ن وعبتيه ءلاؤهل اثمأل ب ، اه عابتا مدعو ي نابملا كالت
، ءة جدمانملا ناك ولى تد : كذا ي لع ءة ولاء مّث ! هو أ
امهيا ف ! كمانملا لابقمو أفلاخم أمانم انأ ي ران أن كميف
ي ران او ، لكشلا كذا ب أمانم ي رت تنأف ! ذنئيد ءة جحلا
ي ران او نيعم رما ل ودة فشاكم ي رت تناو ، هسك
لوقي انه اه ؟ ذنئيد لعفن نأ بجي انامف ، اهسك
ن أدبلاو ، اه عبتيو هينابم ن اسنلا مّكحين أدبلا : [ءايلو لأ]
بجيو ، ءيساسلا ءدابملاو ل و صلاا ي لان اسنلا اع جري
تايهيدبلاو قناقلا كالت ي فانه اه رظنين أن اسنلا ي لع
عرشلا لبق نم انتلصو ي تلا روملا او تايرو رضلاو
ذنئيد نّكمتت ن لف ، كذا لعفن ن اف ؛ اه مّتهيو س دقما
بهيلع ريثا تلا نم كذا ل اثمأو تاعناشلاو تامانملا
به عادخو

بئنا وهو بلطما اذھت بتكو ،ك انھ ريقحلا ل اقدقو
او عضوو بيذاكلأا او قلتخا نيزلا كئلوا نيد قرفلا ام
وهو ،هلاو هيلع الله ي لصد الله لوسر ي لع ثيدا حلا
بيذاكلأا نوبسني نيزلا علاؤھ نيبو ،موصعما يبنلا
،ماما اذھو ي بذك اذ؟! ي لعفلا موصعما ماملا ي لانا
نيزلا دارفلا كئلوا نيد قرفلا امو؟! اذنا قرفلا امف
اوفر حناو ،يبنلا ي لعمة لوعجما تاياورلا كلتب او عدخ
و هيتلا ي فمهرمعت اونسا ونفاذ ،ميقتمما طارصلا ن
نلانا وفرحني نيزلا دارفلا علاؤھ نيبو ،للاضلا
نم تليوط تاونسا نوعيصيو ،بيذاكلأا هذھ ببسب
ام تيار له!! خآ: ن ولوقيمث ،عاضولأا هذھ ي فمهرم
!؟ لصد

!! تبادلا ي ف«خآ» ل هذھ تعلقك تيل ،يزيز عاي

انام تيار له ،خآ: ن اولأا ت او فدعبن ولوقيم هذھت
انعطأو انعمسد دقا!؟ ن لافل عفا انام تيار له!؟ لصد
!؟ لصد انامف

،تيا دبلا في فخا: لوقت نأ كيلع ناك، يزيزع ايد

!ةدما هذهل كي ضم دعبس يلو

ن يبو، سانلا كنلوا نيد نذا قر فلا امف، انسح

ن يعاضولا نيبا ذكلا كنلوا نيد قر فلا وهامو!؟ ءلاؤه

!؟ن يعاضولا نيبا ذكلا ءلاؤهن يبو

**ئيهي ماعلا ديقتا نم جورخاو لقطا لامعا
روهظلا**

؟رهظيس ي تم! رهظين ن نامزلا ماماف، ي لاتابو

ي تلا لوقعا هذو أدبت ي ذلا نامزلا كلذ في رهظيس

اذهن مة دافتسلا ابادبنا مدنعو، ءكر حباب انيف الله اهعدوا

بانيف الله معضو ي ذلا ي رطفا لاملا سار

هلوقيد ملاك ببسبل عفنو رثانت ثيحب أنك اذا اماً

اذا مة، هلا تيا عدلاو دار فلا دحا دييأب أدبنف، ام صخش

انهب هذنو انملاك لذبنو تينا موقن، هملاك انباصريغ

!ن سحلا نبة جد اي: ي دانذ كلذ دعبم ثاك انهو

!قر في ندأ نود، لك اذل ثم اذهن!

انمناق ماق اذك: لوقيد ملاسلا هيلع قداصلا ماملا

ةجيتنل صحي اذامف»... دايعلا س ووؤر ي اءة داي الله عَضو

نم مهلوقع جر خيد ينعيد «مهلوقع هب مع مجه» ...؟ لك لذل
لقعا طلاتخا قناد نم مهجر خيو ،قر فتلاو ،تتشتلا
،ءاكبلاب ادبو مكيلاب مهدها ءاج اذا ذننيد .تاساسد لاب
مكل رضدا مڙ ،مكيديد نيب هنيء نم عومدلا تلاسو
نوفتكتسد مگناب ؛ءامسلاو ضر لآاب مكل مسقاو ،ن آرقلا
!هذه هبيءعلا اريثا ت تحت او عقتن لو ،هيلاب رظناب

،ءيعامتجا هيعقوم ه صخش مءءاج اذا ذننيدو
نلو ،لكذب اورثا ت نل مگناب ،هيو ق هيصخشو هبيهو
نود ه نورظنتسد لب ،هب طيحت ي تلا قلا هلاب اومتهد
روملا هذهب مامتها

وحيئنذ اذا رايتم ان الأحداث قد مالت كفتها نحو
جانب ما، فصار كل الناس يتحدثون عن مسألة واحدة،
ومال الجميع إلى طرف معين داعين إليه؛ فإنكم لا
تتأثرون بكل ذلك، بل تقفون وتتفرجون.. لأنكم حينئذ
تعملون هذا [مشيراً سماحته إلى رأسه كنايةً عن العقل]
لا هذا [مشيراً إلى أذنه كناية عن اتباع الأحاسيس
والتأثر بالإشاعات].

تبيضر لأ أنّ أ لوقذن أن كمين نامزلا لكاذ في ف، ذننيح
سانلا جرخي يذلا نامزلا لكاذ في ف، ةزهاج بصتت أدب
ديسلا لوق عابتا نم نوجرخي يي معلاً ديلقتلا نم
نوكين أن كميل هفاذكل اقا أنلافن! مهلوقن مو، ي نلافلا
!ن كمي ي زيز عايل جا!؟ أنطاخه ملاك

دحا دنع «عافشلا» سرد رضا تنك نمز ذنم
ماقم صاخشلاً دحلاً ناك نامزلا لكاذ في فو، ةذتاسلاً
اذها أديوم بلاطلا دحا ناكو، ةيعامتجا تيعقومو
أيار تُحرط سردلا عانتأ في فو، أديدش أدييات صخشلا
فلاخيه لوقتاً من أ ديسايد: بل اقاو بلاطلا اذه ماقف، [أنيعم
!ن لاف ملعلا ي أر

!بي يار فلخيد اذه ن لاف ي أر ن! :لائقا هتبجأف

!ه! :بل اقف

ي حو هتحامس ي أر لهفا! ببجتلا ي عاد لا :هلا ت لقف
نأ ك يلعف ي لعدرتن أ تدرأ ن! لك لذك سيد لاك!؟ لزنم
ل كشب ل باقما صخشلا ملاك ن لاطب تبتلا ليلدلاب ي تآت

يأر فلأخيد كملأكن نإ: لوقتو ي تآت نأ أمأ ، ي قطنم
غرافر اعشدرّ جم حبصيد انهف ، ن لاف ةحامس

مامإ نإف ، تار اعشلا هذھ ي فن وثكام ن حذ املاطو
يرخأ ةنسفلأ ةئام تضقنا ول ي تحو ، رهظين ل ن امزلا
نإ: بهنأب انملاكو انريكفت ةقيرط املاطو ، رهظين ل ف
مامإ نإف ، ءاملعلا ن م ن لاف ةحامس ملاك فلأخيد كملأكن
نإ: ل وقتن حذ املاطو! ي ناكم اذھس ي ل: بانل وقيسن امزلا
ل: وقين امزلا مامإ نإف ، ي ن لافلا بلطملا فلأخيد ه لوقت ام
ةيحللاو ةمامعلا لا ي رن لا ن حذ املاطو! رهظأ ن ل انأ
متهذن حذ املاطو ، رهظين ل مام لإا نإف ، رهاظملا هذھو
ن امزلا مامإ نإف ، ةيعامتجلا مهتناكمو دار فلأا ةيصخشب
لاو ، انسفنأب مهفن ن لأ ي عسذ لا ن حذ املاطو! ي تآي ن ل
ي نابه عم انريصمو انتايد قبيطت ي لء ل معد
، ك لذب لا ارمأ عبتن لا ثيحب م لاسلا مهيلع نيموصعملا
مامإ نإف ؛ ل عفا: بانل ل وقتل اهلك ايندلا تءاج ول ي تح
! رهظين ل ن امزلا

انادبو ، [هلقءى لآ ارشم] اذه ل معتسن امنيح اماً
ايور و ا مانمسي لآ معمتسن لا انرصء ، ك لذل اقبط ك رحنت
عبتن لاو ، انل ركذتة فشاكم ءياب امانتها ريعن لاو ، انل قنت
ريياعملاو نيز او ملاب انمانتها ناك لب ، دحائل ك ملاك
باطملا اذه له : رظنن نأب ك لزو ، ءمكحما ي نابملاو
؟ لا مانيز او ملاق باطم

هنكمي امنا ن اسنلإاف ؛ ق دصلا ؟ نيز او ملا ي ه ام
ن اسنلإا عمس اذا ا ماو ، ق داصلا ص خشا ي لء دامءعلا
!؟ هب ق ثين ا ك لذ دعب هنكمي لهف ، بذكى اصخش هسفنب
س يلهنا ي لن يبتن ا دعبو ك لذ دعب هتعبتاو تئج اذا ف ، لآك
اذه ن ا ذننيد ي تاين ل نامزلا ماما ن ا ف ، ءقتلا لاهأ
ي لء اسود ل ثميو ، ت اساسحلا ا عابتا ل ثميد فر صتلا
ي تايسن ملء ، اهلا اكرتو ب هذملاو ل قعلاو ل دعلاو ق حلا
ي تا ن ا دير ا امنا انا : ل وقين نامزلا ماما ف ، ن نامزلا ماما
الله ك طعيدم ا !؟ ي معا ت ن ا لهف ! ل دعلا ميقاو ق حلا ق حلا
ي لء ص خشتا راي عملا اذه ك دنع دجويد لا ؟ لآقء
سي بنا ه كرديام مهفتو كر دتن ا كنم باطاً لا انا !؟ هساسا

لاو ، تنسفاً دعبولو دحاً هيلال صين لرمأ كلفذف ، اناو
 يلعن كلو ، كلفذ كنم دير يلا اللهو ، كلفذ كنم عفوتيد حاً
 لا؟! هايا الله كاطعاً يذلا رادقما كلفذ تلمعل هل قلاً
 ديراً لاو ، أمهمارماً كنم بلطاً مـ لاناؤ ، اذها لا كنم ديراً
 الله كاطعاً يذلا لقلعا كلفذ تلمعل هـ! ارييكارماً كنم
 اذوا؟! هايا الله كاطعاً يتلا ريباعملا كلفتبو ، هايا
 ، هابتشلاو اطلخان عفوعاً يتنلاً ؛ لكشم لاف ، تهبتشا
 كلفذلو ، نيموصعم انقلخي مـ اللهو ، اطلخان وزنجان حنـف
 تبهذل هـ : هنا وهـ مهملان كلو ، كلفذ يف لكشم لاف
 كلفق كلفع هيلمي يذلا] قيرطلا كلفذ يف تكرحتو
 مـ كلفنا مـ ، اناثلاً يف تهبتشا مـ] كلفذع يتلا يتابملاو
 كلفرحت مـ اذوا؟! ساسلاً انم قيرطلا كلفذ كلفستو كلفرحت
 رملأ املاطي تان لاناؤ؟! رهظان ايف نيمع عفوتت اذاملـف ، اذبا
 تار متو مـ تـدقعو ، يـلت لاف تـدلا تـمقأ امهمو ، كلفذك
 سفـذ يف كلفنكـل ايندلا فارطال كلفنم سانلا توعـدو
 يـاعفـذ كلفـذ يـدجـين لـف ، نـير خـلا لـيبـس سفـذ تـعبـتا تـقوـلا
 ، عاشت ام رـدقـب تـلا فـتـدلا مـقأ يـ اذبا هـلك كلفذ يف ءـنـاف لا

،تارضا حماً قِلاو ،رعشلا بتكاو ،عراوشلا نيزو

!؟م هو عدتن أ ديرت عي شي أى لئان كلو ...س انلا عداو

آياً !؟كلست لا كسفت تناً ريسم لئى م هو عدتل هـ

!؟هذه ةو عد

سى !؟هيف كمدق عضت لا قيرط لئى م هو عدتل هـ

!؟اذهق قيرط

ي فق قحتيسام وهى نعماً اذهنن إ؟رملأا حضتال هـ

م.ملاسلا هيلعن امزلا ماما ةر ضدرو هظن امز

نعم، بدأنا نشاهد آثار هذه التغييرات، و لا يمكن أن

نقول أن الأمل معدوم تماماً، فهناك بعض التحرك

والتغيير يحصل شعرنا بذلك أم لا، وهناك تيار

وتحوّلات بدأت تنشأ خصوصاً في طبقة الشباب الذين لم

يتلوّثوا بعدُ بهذه الدنيا، وبالأهواء والميول النفسانية، ولم

نتلوّث بعدُ نفوسهم بالشهوات والكثرات والتعلّقات (آه

من هذه التعلّقات!!).. لم يتلوّثوا بعدُ بهذه الأمور، وما

زال الواحد منهم يتحرك ويتصرّف على أساس فطرته،

وما يزال الكلام الحقّ قادراً أن يدخل في نفسه ويستقرّ

فيها، أكثر من ذلك الشخص الذي انقضى من عمره
خمسون عامًا أو ستون، فذاك عندما يعرض عليه الحقّ
تجده يلاحظ هذا الجانب وتلك المصلحة ويراعي فلانًا و
علانًا؛ ولذا تجده يتأخّر في قبول الحقّ والخضوع له،
بخلاف الشباب؛ ولذا فإنّ الشباب أسرع في إدراك الحقّ
والوصول إلى المدرسة الحقّة. فيا أيّها الشباب، عليكم
أن تعرفوا قدر أنفسكم، فأنتم لا يزال قلبكم - بخلافنا نحن
- غير متعلّق بالكثيرات أسير لها، وأنتم عند تلقّي الحقّ
أحرار من مراعاة الأمور والمسائل المختلفة، والحقيقة
أننا عندما نشاهد بعض الأحداث والمسائل التي تصدر
من بعض الشباب، نشعر بسعادة كبيرة، فهو لاء الشباب
بدؤوا يتخلّصون من حالة التقليد الأعمى، ومن حالة أنّه
كلّما قال شخص شيئًا، نقول له: حاضر، فآثار هذه
المسألة بدأت تظهر تدريجيًا، ولكنّ ذلك لم يصل إلى حدّ
الكمال، والأمر يحتاج إلى مزيد من العمل، وإنّما هناك
بوادر للتغيير تبعث الأمل وتزفّ البشري بأنّ هذا الأمر
في حالة ازدياد وتطوّر إن شاء الله، وإيجاد هذا الأمر

ورعايته هو من الطاف الإمام و عناياته وكرمه عليه السلام.

سي بنلاف، اهتعباتمو اهبد مامتهلاا بي غبني ةتكنلا هذهو
ممتلاً ت تعبد آمنك: لوقيد ملسو هلاو هيلع الله ي لصدر كلاً
هيلع الله ي لصدي بنلا ن كمتل ه نكلو **«قلاخلاً مراكم**
نأ عاطتسا هئا ولذا؛ لأك!؟ كذا يقحتنم ملسو هلاو
هيلع ن ينمو ما ريماً عبتي ما ماف، قلاخلاً مراكم ممتي
انه ن مو؟! ن وليق رفة عضبلاً هتافو دعبنم ماسلا
لصيد ما هئاو لمعلا ن مديزم ي لا جاتحير ملاً ن أن بيتي
هذهو م هملا فدهلا اذهو، ةو جر ملا ةجيتنلا ي لا دعبد
ي لعن الله ل جعن امزلا ماماً هبا دي ل عققحتتسة لاسرلا
ن امزلا ن م ةدم دعبن و كيسك لذ نكلو، هجر ف

لدعاو ق حباب مناقلا وه ن امزلا بحاص ن أ ي نعم

هونسب ميهار با ن باي لعاهاور ي تلا¹ قياور لا ي فءاج
هئا ماسلا هيلع اضرلا ماملاً ن ع دلاذن بن يسطان ع
هنا بطاخذة نأ ماسلا هيلع ن ينمو ما ريماً هءجن عىور

¹ ٣٠٤ ص، ةمعنلا مامتو ن يدلا لامك

اي كدلو نم عساتل: بالآفاق ماسلا هيلع نيسحلا ماملإا
 قحلا رهظيو بي تأيسد هذأ بي نعي **«قحلاب مناقلا وه نيسح**
 بي قحلا رهظيس وهف ،تلااجملا نم لاجم لك بي ف
 بي ف: بي نعي ،تيرسلأا لناسملاو ،تيعامتجلا لناسملا
 هتجوز عم جوزلا فرّصتي نأ بي غبني فيك قرسلأا
 لهجوز عم ةأرملا لماعتت نأ بي غبني فيكو ؟هلايعو
 عم ناسنلإا فرّصتي نأ بي غبني فيكو ؟اهدلاو أو
 ؟ءابرغلا عمل ماعتين نأ بي غبني فيكو ؟هناقفرو هناقصدأ
 نوكن نأ بي غبني فيكو ؟مكاحلا نوكن نأ بجي فيكو
 امدنع ماسلا هيلع ماملإاف ؟تيدلبلا سيئرو ظفاحملا
 ،بسانملا هّلم بي فل هؤملا صخشلا عضوب موقيد ،بي تأيد
 هملاكّن إافي تأيد امدنعو **«قحلاب مناقلا وه»** بي نعم وه اذنهف
 بي أباطلتخم سيده وهف ،هيلع رابغلاو ،قحلا ملاكلا وه
 حلاصمو هحلاصم لجأ نم بتأيد مده وه و ،بتاوش
 ،تمداقلا تنسلا لصحيساملاً تيعار بتأيد مده وه ،هترسأ
 ،قحلاب عاجل ب ،روملاً اضبع نمين ألجأ نم بتأيد ملو
 لأوبق و صخشلا انهلأ قاعارم هلمع بي ف دجت لاف اذلو

مُناقًا ينعمة اذهو ، روملاً اذهل اثماو ، كاذن مةطاسول
!؟ن لا ك لذك ر ملاً ال هف. "ق حلاب

ي ذلا ن يدلا ك لذ . ن يدلا رهظيو هف. «ن يدلا رهظماو»
ن يد زيمي لا ي ذلا ن يدلا ك لذ . الله لوسر ؤدج هب ءاج
ى لا هُعبتا دوق ي ذلا ن يدلا ك لذ . بيرغلاو بيرقلا
هريغ ف لاخب ، ل ماكتلا ن مةبتر ما ك لذ ي لا ل وصولا
ع مسيو ، قرطلا ن م قيرط ي في شميدن اسنلا ا دجت ثيد
رشع دعبم م ائيعم اصخشع بتي و ، ماكدلا ن م امكد
هعبتا ي ذلا م كحلا ن اك . بجعلا ايو . ماذ ف شكتيت اونس
ماملا ف ، ل صحتي لا ك لذ فن امزلا بحاصع م امأ !! انطاخ
، اذكو هةينا فلما تأسملا ي ف م كحلا ن ا : ل ا اذا م لاسلا هيلع
ر ملاً ف ، ل كشل ا ذهب اذها هة تأسملا : ل ا قن او ! ر ملاً م تدقف
ل ا ق امك

هه ميقو ل دعبلا ي تاي ماذ ي «ل دعبلا طسابلاو»

اي : ل وقيف ، م لاسلا هيلع ن يسحلا ماملا ا ب جعتي اذهو

ن ا ك لذ ن كمي ل هف «!؟ن تاكلا ك لذ ن او ن ينمو م ريمأ
ى ا ر ام م لاسلا هيلع ن يسحلا ماملا ن اك !؟ اعقاو ل صحتي

ريماً نامز كردأو هلا و هيلء الله ى لصدى بنلا نامز
 امول ناضف نام مهلام دهاشو ، ماسلا هيلء نينموءلا
 ؛ كاذ عم مهلاحوسانلا عضو ى أرو ، دوهجنم هو مدق
 ريماً هيجيف «! نأكل كاذ نإو» : لائاق بآعيتي هناف اذلو
 الله ى لصد أدمح شعبي ذلاو ى : ماسلا هيلء نينموءلا
 دعبن كلو ، تير بلا عيمجى لء هافطصاو ؤو بنلاب هلاو هيلء
 اذهلو ؛ هنوقلاي لاو مهمامان و دجى لا مهف «... ؤريحو تبيغ
 رارقلا ناخآا مهيلء بعصيو ، ؤريحا ى فن وعقي ب بسلا
 ، قيرط قرتم ى لاء اولصو اذو ، ى لصفم رمال كى ف
 حاجآلا اذ ى فب هذا ل ه : اريسء باوصلا باختنانا
 اذ هف ؟ ك اذ ما ، اذ هلى يار ى طءاو ؤو صال ه ؟ ك اذ ى فمأ
 : لوقيدحأ لاو ! لاء مله : لوقيد ك اذو ، ى لاء لاعت : لوقيد
 مء ك لذف ، [ديسلا ءحامسء مستبى] ى ناآلا فرطلا و حذب هذا
 حشرملا متيار نأ لصد له ى نوربخأ ، أدبأ لصحى
 لصفأ ى ناآلا حشرملا نإ ءءارصب : لوقيد تا باختنالا
 اذ هكأ صخش متيار اذ ! ؟ وهه بختننأ اعيمجانيلعو ، ى نم
 مء عمسل ه ! مء عمل غشاندنعف ، انلزنم ى لاء هو عدتنأ و جرأف

رخلاً حشرملا أنلافن إ: لوقي دار فلأء لاؤه نم أدحاً
 ، بصنملا اذهل تحشرت دق ي نأ مغرو ، ي نم حاصاً
 اولعتفة ءافك رثكأو ي نم حاصاً أنلافن أ تقيقحلا نكلو
 تقيقحلا ي فو ! عمسأ م ايصخش انا !؟ هديؤنو هو حذب هذند
 رثكأ م كتامولعمل علف ، لأصل ناسملا هذهل عمتسأ لا انا
 !؟ هيلأ عمتسنو ي تأن أ انيلع ي ذلأ رملا اذهام ي نعيأ ي نم
 ي نعم لاو ، اهعامتسلا ي عاد لا قرر كملات املكلا هذهل
 ةدير جاو ، تازم رشع باتكلا سفن اسنلأ ارقين لأ
 . ةدحاو قرم لا اهورقذ لا أضياً

ي لاسانلا نو عدين يذلا ء لاؤه نم أدحاً متيار له
 ن إ : اهيلع نو بتكيو تيلمعل ناسرلا نو عبطيو ، مهديقت
 أدحاً متيار له . ءمذلا ئر بموز نأ ءاسرلا هذهل معل
 ، ي نم معل أنلافن إ ، سانلا اهيا : لكذ نم لأدب تكي مهنم
 ؟ ل يبقلا اذهن مائيش متيار له ؟ هو دلغو اوبهذاف

**نوصلخما لا تبيغلا نمز ي ف تبثي لا
 نيقيا حورل نورشابملا**

تبثيلاف ، ءريحو تبيغ دعبن كلو» : ماسلا هيلعل وقيد

، نيقيا حورل نورشابملا نوصلخما لا اينيد ي اء اهيف

مهبولقي فب تڪو انتيلاو بدمه قانيم ل جو زء الله ذخا ن يذلا

ن من و ننتسم دار فلأء لاؤهف «هنم حور بدم هديأو ناميلا

، ن يقيلا حور اور شاب ن يذلا كئلوا ، ع ايضلاو قريحا

الله اهضي في تلاءيتو كلما تبجلا كئل ل ثمتن يقيلا حورو

ء ف شكتو قريحا ع قاوم في فن اسنلا اذقتف ، س و فنا يء

هلاء ن ينمو ما ريمأ م هر كذ يذلا مهء لاؤهو ، قير طلا

حور اور شابو» : ل و قيد تيد قرو ه شما هتبطخي ف ماسلا

1 «ن و فر تما هر عوتسا ام او نلا تساو ن يقيلا

ق رتفم يء م كتايد في اولصت نأ م كل ل صد ل ه

ن و دجت مء ، ل ضفلا ا قير طلا باختنا في ف م تر تحاو ، ق رط

دعب مء ؟ ببس ن و دب امهنم نيعم بناج يء م تليامت م كذا

ب جعللا ايو - ن اكا هلاء م تلم يذلا قير طلا نأ م كل ن بيتي كئل

! ن يقيلا حور اذ هء احيحص -

ن اسنلا ق فار يو ن يقيلا حور ي تاي ي تم ، انسح

امدنعف ، هء ع ضخي و ق حلا ن اسنلا م لسيد امدنع ؟ هء ع اسيو

ن يقيلا حور ي تاي ، هء م لسيو ، ق حلا ن اسنلا ع ضخي

1. 147 تمكحلا ، ء غلابلا جهن

، اذهب ختنا يك اذ ل عفت لاو ، اذهل عفا :تينا مطلا به حنيف
حور ي تأي اذكه ! امهنم أيا بختنت لا و ، كاذ بختنا و أ
نو كين أوهه طرشن كلو ، ن اسنلا قير طار رينيو ن يقيل
نو كين أ لا ، أميلست هلا أملمسو ، قحلا أعضاء ن اسنلا
طقف أيشامتم ن اسنلا

أيضة ت لقتن دقف ، نور كذيه آاز علاء عاقر لانا ك اذا
نأ اهتصلاخ «توكلما رارسه» ن م ي ناثلا دلجملا ي ف
ل اقفس لاجملا دحا ي فن اكه ياء الله ن او ضر دلاولا ديسلا
اذا مفا ، ن لاف ن اكم كانه تنك و :مظاء علاء دحا أبطاخم
كاذت عمسفة بهناجب ارضاد تُتنك دق و ؟ لأ عاف تُتنك
! لعفامك تُلعفامل هناكم تُتنك و :ل و قلاب بيحيص خشلا
هلا ل اقا ؟ كاذ الله همحر دلاولا ديسلا ل اقا اذا مفا أنسد
! اَرذدن كو هبتنا :وهو ي نعملا اذه هلا لصوي ي كل كاذ
دعب كل غوسيل هف ؛ داقت علاا اذهل ثم كدنع كذا شيف
و :ل وقتك سفدت نأ ؟ ر ماو بلطم ل ك ي ف قثتنأ كاذ
رو صحر ملاء اذهل هف ! بعنصامت عنصامل هناكم تُتنك
اياضه كانه نو كين أ ل متحملا ن م نأ م أيضقلا هذهي ف

دحأ يفام ۱۱ صخش هبتشيد امدنع ذإ ؛أضياً اهلهم ى رخأ
 ٲلانو ن اذع ضوم يف هبتشين أن كمملا ن مف ،عضاو ملا
 عضوملا اذه يف ار صحنم رملاً سيلو ،أضياً عبارو
 ملاع تنأف ،أهبتنمو ار ذدن وكتنأ كيلعف يف لاتلابو ،طقف
 نم تسلو ،قيمء كاردإو مهف كيدلو ،مظاعلاً نمو
 نم كلوصأو كللمعأ ذخأت نأ كل يف غبنيف ،ن يدلقملا
 ..!؟ كل يف نابملا هذل وقت اذامف ،أقحلا يف نابملا **«وباشروا**

روح اليقين».

ن حذ قياهنلا يفو ،ل صحيد مل كاذن أن انيار اننكلو
 صقننو ديزنل بأمامتق حلامسذ لا اذلو ،ن ولتبعم أعيمج
 لا ..أنسذ:ل وقذفقاو ملا ضعبه جاو نامدنعو ،اندنعنم
 نمو انكهو ...ةر ملا هذى ضاغتتو ،ن لاأ كاذب س أب
 هملاك ل وقير يصبلا صخشلا كاذن أن دجن ى رخأ قيحاذ
 ضمغت عضاو ملا ضعب يف كدجو اذاف ،رملاً ن يبيو
 أضياً هنيء ضمغيه نأف ،ققحان عى ضاغتتو كينيء
 اذام ى رنل ب هذاف ،انويء انضمغأ كاذن حذ ،أنسذ
 كنيء تحفام اذإ كَنكلو !؟ل صتسن يأ ى لاو كبدل حيسذ

كأن يبيده وودب الله نإف، ماهضمغت ملو اهايا الله كبهو ي تلا
ي تلا روملاً كدرهظيو، قناقحلا كد فشكيو، روملاً
نوكتن أ يغبني ي تلا لئاسملا كد حّضويو، كد قر بعاهيف
باهبّم تهتو اهاجت أساسد

.. الله عاشن إ: كلو قبر مأل كدهجاوتن أ تدرأ ن إ اماً
ن إف، فقير طلا هذهب هذعي ضمتو [ماز تلان ود] .. الله عاشن إ
ن إو لبيس ي فب هذا .. الله عاشن إ: كلو وقيسد هروذب الله
ل صحيسد اذام ي رنسد الله عاشد

ت بثيلاف، قريحو قبيغ دعبن كلو: ماسلا هيلعل وقيد

حورلا نورشابملا ن وصلخملا لا إ هنيدي لء اهيف

هذه دعبرهظيسد ماسلا هيلعل ءجطلا ماملا إاف «... ن يقيللا

ن يخسار دار فلأا ءلاؤهل ظيسدن امزلا اذه ي فو، قريحلا

ن يقيللا حور اورشابن يذلا دار فلأا كلؤلأ .. مدقلا ي تباتو

انثيذت ناك ءيناثة يحان مو، تقولا ي ضم دقل، أنسد

مसार ماهيف ي تلا مايلا أ ي فلان اتر ضاحم كانهن وكي لان أ

¹ العادة أن يقوم خطيب بإلقاء محاضرة في أيام ولادات المعصومين عليهم السلام وشهاداتهم، و في الأيام التي يكون فيها مراسم تعميم، كان سماحة السيد يلقي كلمة بهذه المناسبة (المترجم).

ناكَن يضرّ تعلمات و صَنّ لَأ [ديسلا ةحامس مستبب]؛ ميمعت
 ن م [انبعث دق: نَأ تار دَخلمات او خلاً اُصو صذع فتر ا دق
 لاف ت دحتت نَأ تدرأ اذا: بل وقي مهضعب و ،] ةدما لوط
 فصنل انسفنأ رَضحذ انذلاً! ةعاس فصن ت دحتأس: بل قت
 اذهل و ، [هتحامس كحضب]! ن يتعاس اهلعت ك ب اذاف ةعاس
 انقفوي يّ تد طقف ةدحاو ةرضاحم كانه ن وكي نَأ انررق
 باهكر دنو بلناطما هذهي لال صذن أ الله

نامز ماسلا ميلع ةجحا ماملأ روهظ نامزف
 ماسلا ميلع قداصلا ماملأ نَأ ثيحب ،اعقاو بيجع
 ، يدهملا ي دلو نامز ي فث ادحا و رومأل صحتس: بل وقي
 ماملأ انا ي نذأ ثيحب أ صاخ لأكش عاضولأ نختتسو
 او ظحلا! هذعاسأف ، نامز لا ك لذك كردأ نَأ ي نمتأ قداصلا
 ربّعي هّنأ لب ، ماسلا ميلع قداصلا ماملأ وهل ئاقلا نَأ
 ك لذك ي فل صحيس ي ذلا امف ، ﴿هتمدخ﴾: بل وقي ك لذك ن ع
 اندذع حبصيس ي ذلا روصتلا وهامو؟ ي رتاي ن امزلا

¹: اهيفل وقيي تلاو ماسلا ميلع قداصلا ماملأ ان عة دراولا تياورلا ي لاقراشبا

١٤٨، ص ٥١، ج ، راو ذلاً راحب ي تايد مأيأ هتمدخ هتكر دأ ول

ن عاندن ع حبصيدي ذللا روصتلا وهامو؟ ذئنيدين يدلان ع
 ؟تيعامتجلالاتا قلاعلان عو دارفلان عو تموكحلا
 نم اهرىغو هراج عم راجلا تقلاء نوكتسد فيكو
 تيعضللا حبصتت ثيحب لصحيس يذلا امو؟ تا قلاعلان
 يهام!؟ حورلان ماكتو الله وحذة كرحلا تايهمو عزهاج
 هيلع قداصلا ماملان يئمتي يئتل صلحتسد يئتل روملان
 هتدعلا هتكردان ول: لوقيو ،ناملان كلكذ كاردان ماسلان
 !؟ هتدعاسو

اضر مهنيعاً بصن او عضي نأ ملعلان هان ع ناملان بحاصو قداصلا ماملان

موي وهو ،تبدلان علاؤه ميمعت موي وه مويلا اذه
 يئلل الله لوسرن عدرو ثيد ،تكنلامان اجيتبج يوتتلا
 يئلع بجيد **«تكنلامان اجيتب مئامعل»** :نأ هلاو هيلع الله
 تطقنننأ يئلع مويلا اذه عم اولماعتي نأ توخلان علاؤه
 اوناك نلان يئتل مهنف ،مهتايد يئف فاطعناو لوحت
 تين تيدابلا ذنم مهلان اكو ،تيماسلان سوردلان وسردني

¹: اهيغل وقيني تلاو ماسلان هيلع قداصلا ماملان عدر اولان تياورلان يئل قرانسان

١٤٨، ص ٥١، ج ، راونلان راجدي تايديمائاً هتمدخل هتكردان ول

الله يضرِّي ام يلا لوصولا وه مهفده ن اكو ، تصلاخ
مهلا دن اكا اذهو ، اهء او هأو س فنلا يضرِّي ام لا يلاعت
همدق عضين أ ديري امدنع ملعلا بلاطف ، تبادبلا ذنم
لوؤسما ن أ ملعين أ هيلعف ، ملعلا بلط قيرطي في لولأا
ماملا و هل و لولأا : ريغ لانا صخشه بساحيسن مو ، هذع
الله لّجعن امزلا مامنا ي نائلوا ، ملاسلا هيلعق داصلا
طقن يذهء اضرا بّمتهذن أ يغبنين حنف ، فير شلا هجر ف
! ماسلاو ، طقن يمو صعلما عابتأ ن حنف ، امهاو سدحأ لاو
س وردلا هذهن ن افا ، وحنلا اذهب انتكر ح تناك اذاف
انلعتسو ، ةر يصبلا انحنمتسو ، انبولق في فتبثتت فوسد
هذهف ، ملاسلا هيلع ماملأا يضرّت ي تلا تقير طلبا ملعتت
ببسا امف ؛ بلاطلا عيمج اهردي ةلوا دتملا مولعلا
؟ كذا ببسا امو !؟ نذا هاجتلا او ريسملا في فلاتخلا
وه نذا ملف ؛ رخلاا صخشلا هسر دق هنيعب باتكلا اذهف
اذاملو !؟ افلتخم اّقير طراتخي اذاملو !؟ رخا ل كشب همهفي
اهسردي س وردلاو بتكلا هذهف !؟ رياغم مكحب مكحي
لا اهدحو لس وردلا هذهن ن ا كذا في فرّسلا ن ا عيمجلا

و اهتايوتحم ي ل ا ل وصولا ل جا ن م - انلا دبلا ل ب ، ي فكت
 :رظنن ا ي غبنيو ، هيفصنو انبلق رهظن ا - اهنيماضم
 ن ا ي غبنين من اشد بي نعي ؟ انلا سيدي ذلا ص خشلا و هن م
 انلا سيفوسدي ذلا و هن مو ؟ ي ضرنن ا ي غبنين مو ؟ متهذ
 !؟ اننو بساحيس ن يذلا م ه ن ويداعلا دار فلأ ل ه ؟ انبساحيو
 !؟ مهبّل حيامن ورد ي لا مهسفنأ م ه مهّنأ ل احلاو لكذ فيك
 ل ه ؟ انبساحيو ، تمايقلا موي انفقوتسيدي فوسدي ذلا و هن م
 ماملأ ن ا م ا ، اننوفقوتسيو ن ويداعلا س انلا ي تاييد
 ي غبنيام اذ ه ؟ كانه انبساحيو انلا سيدي ذلا و ه ق داصلا
 . اديج مهفنن ا

ماملا ا تئسلا مانرّضدي ذلا باوجلا و ه امف
 :س انلا ل و قن يذلا ملعلا ل ه ا ن حنا ؟ ماسلا هيلعق داصلا
 ام ي طقف عو بسا دعبا نلو قن ع جار تدمّث ، اذكو اذكو اولعفا
 !؟ ق داصلا ماملأ ل اؤسل مانرّضدي ذلا باوجلا و ه
 ، ادبا لكذ ي فكش لاو ، تلاحم لا عقاو باوجلاو ل اؤسلاف
 ، تمايقلا موي ماسلا هيلعن امزلا ماملأ انلاسد اذاف انهن مو

مأ، هببجذنا عيطتسنل ه؟ مانز هج يذلا باوجلا وه امف
!؟ كانه فالتخيسر ملاءنأ

اذه في نوسبلي نيزلا دار فلأا يلع بجي يلاتابو
نأ اوملعين الله لوسر سابلو نيزلا عاملع سابلب مويلا
، هجر في لاعت الله لجع نامزلا ماما وه مويلا انبطاخم
انسفنا رضحنا بجي انرودب نحنو ، وه لئاسلاف
هعدخين اردقيلا ادحانأ اومعاو ، هتئسا يلع تباجلال
اذه في بساحملاو لئاسلا نإ لجا بهيلع ليأحتي وأ
يذلا هدحو وهف ، طقفو طقف دحاو صخش نامزلا
مأ هيصخشا انلامعأ ءاوس انلامعأ يلع انبساچيس
دشأ و ريثكبمها يئانلا مسقلا و ، سانلا عم انتاقرصت
ي فوسانلا عم فرصتت امدنعف ، ةروطخو هيساسد
مأ ، هلاسلا بهيلع نامزلا ماما بقارنل ه : مهعم انتاقلع
ليولامث ، انلا ليولا ؟ يرخأ حلصمو لئاسم ظحلان اننا
اربعمو هليسو اننامز ماما انلعجنا ، انلا ليولامث ، انلا
! هيويندلا انحلاصم يلال وصولا

لا ف، هسومانو الله تمصدو ه ماسلا هيلع ماملا ان
لعنف، الله ن مبر حبن ذاف لا او ؛ الله س ومانع م حزم ت
ه لغتسن لا و ، كاذ ي فن امز لا مامل خدن لا ن كلو ، دير نام
ار ما انلعف ن اف ، انضار غا ي لا ل و صولا هر ممتسنو
ن انايا ؟ م تفنلا ل ه ! هيل ا رملا بسندن ا نايا ف ، انطاخ
ملاء سومانو ، الله سومانو ه مامل اف ! كاذ لعنف
اذهف ، هسومانو الله تمصدع م ب علاتن ا كايا ف ، دوجولا
...¹ هبتبعتن ا كايا ف ، دسلا اب نذ

ماملا عابتا وهو ، ن ييح ضاو انقير طن اف ، انه ن مو
ي فو ، اظلاو روصقلاب انفارتعا ن يع ي ف ماسلا هيلع
لا ، رشبلا مز اولن مي هفت لازلا باكثر ا بانفارتعا ن يع
هذهو بهذما اذه عابتا نو كي ن ا بجي فدهلا ن ا
لاو ، كاذو اذه ملاكب ثارتكلا ا مدع و ، تسردملا
، امئاد دوجوم تير خسلا هذيف ؛ انلانتي دي تلا تير خسلا ب
اياضقلا هذهو ، امئاد دوجوم دقنلاو ن عطلا اذهو

¹ ش طب و ذو مهم ص خشم ا طخ باكثر ا ن ع ي هنلا بر ضي ي سرافل ثم

لا كاذن كلو ، أمئاد ةدوجوم تالايوأتلاو تاهيجوتلاو
ىلإ بهتحامسر ريشيو [انهاهن نيمئاقلان يكلملا ىلإ عى لطنيد
ن يفتاوا لانيكلما ن يذھ عدخنأ انعسي لا ن حنف ،] هيفتك
ل كشب ةقيقحلا ن ادھشيد امھف ، راسيلاو نيميلا ىلإ
سّيانمف ، أدج قيقدل كشب عى شل ك ن ابتكيو ، حضاو
ل جا .. أديج هبتنا ؟ هتلق يذلا ملاكلا اذھ اعبان ناك عى ش
ملعذ ن أو ، ةصلاخان تيدل عجن ن أو ، أديج هبتن ن أنيلع
هيد الله ىلأ لوسر سابلا مويلا ذنم ي دترنس انذأ
اذھو ، ةزيامتلا هيعقوما هذھل ابقى فانيلع بجيو ، هلاو
ىلأ لعت الله ركش ن أ هأيا الله انحنم يذلا ميظعلا قيفوتلا
ن أنيلع كاذ دعبم مژ ، ل جو ز ع هلا ركشلا ةدجسد جنسو
عم انسفنأ قبطن ن أ ىلأ ن يصيرد نوكنو هبتنن
وأ انلاعفاً وأ انملاك ي فءاوس سابلا اذھ تايضتقم
عيمج ي فل ب ، انتاعلاطمو انسورد ي ف وأ انتاقرصت
ةليلك ي فن يزهاجن نوكن انذأ ثيحب ، ةايحلا ت لاجم
هيد قداصلا ماملإا ةنساء ىلأ ةباجلا مونا لبغو
بساحين أن اسنلإا ىلأ بجية نأ بانذع دريملأ ، ماسلا

نأ انيلء ، أنسد! ؟ ليللا ؤ لآ حبصلا ن م طامعأ ؤ لء ؤ سفن
 ليللا ؤ فاءءا ؤ ماسلا ؤ ميلء قءاصلا ماملآ نأ روصتء
 لكلاوقأو لكلامعأ تناكل هـ : انلأسيو انبساحيل مونا لبق
 ججهنملاو جمانربلا ؤقباطم ليللا ؤ لآ حبصلا ن م مويدا
 : باو جلاو ، بيجننأ انيلء بجيل! ؟ لا م ، [هـ بكترمأ ؤ ذلأ]
 نأ انيلء بجيل مذن مو «لكلذك ؤ تنك الله قيفوتب ، معنأ اما
 الله رفغتسلف «لكلذك ن كأ م ، لا ، اماو ، كلذ ؤ لء الله ركشذ
 . ادغم از تلالا ؤ لء مز عنو ، ؤ للاء

ماسلا ميلء قءاصلا ماملآ نأ ربتعننأ انيلء بجيل
 مذن ، انلأسين امزلا ماملآ نأ روصتتن أو ، ؤليلل كانلأسيس
 ؟ اذامل . مانذ كلذ ؤعب مذن هترضط باو جلا مذن نأ انيلء
 ايندلا هذهي فآنءل ووؤسما و انلماعتف ، هريغء جويلا ؤنلأ
 . طقف اننامز ماملآ وه ملالءا كلذ ؤ فو

ناملزلا ماملآ دي ؤ فوي ه ملالءا كلذ ؤ فو ؤموكلآن
 ؤليلكو ، طلتخم رملأا طقف ايندلا هذهي فف ، ماسلا ميلء
 ؤموكلآف ملالءا كلذ ؤ فو اما ، رخلآ ان ؤ فالتخيم كءاهل

ن امزلا ماما وهب ساحملاو ،لدعلا و قحلا تموكد ي ه
ملاسلا هياع

لاو قري بكر داغلا لا اقيقد ابا سد بساحيو ي تايسو هو
نع زواج تيس هئا رملأا تياغ ،هاصدا لا قريغص
ك يلغفان هن مو ،هتعيشو ه عابتا اونا كن يذلا كئلوا عا طخا
ي لع مزعاو ،هصلاذ ك تين ل عجاو ،اعبات نوكت ن ا
ن و فعي مهن ا ف ا طخا و ل ي ت د ن ن يحو ،ريسماو ه ك رحلا
رابكتسلا ن م - لله اب ذاي عطاو - انايا ن كلا و ،ك ن طخ ن ع
ل ب ،اهنع ي فعي لا روملا ا هذ هف ،ه دا حملاو ه هجاو ملاو
قحلا ه هجاو ملاو دانعلاف ،اهياع ن اسنلا ن و ف قوتسي
ع ايضو ل ل اض ي دحتلاو ه هجاو ملاو

نوكن ن ا ب ق ي فو تلا اذه انحنمي ن ا ي ل لع ت الله ل اسن
ك و لس ي ف ا ن ق ي فو ت ديزي ن ا و ،ه ترضد تيل او ي ف ا عيمج
روملا ا نم ه ف عا ضي ن ا ه ل اسنو ،ه ت س ر دم ع ا بتا و ه جهذ
ق ي ب ط تلاو ل م علا انق فوي ن ا و ،ملاسلا هياع هيضرت ي تلا
هيلا انبر ق تو هو حذ ا ن دشت ي تلا روملا ا ك اتلا

«اللهم إنّنا نرغب إليك في دولةٍ كريمةٍ تعزّ بها
الإسلام وأهله، وتذلّ بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها
من الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك، وترزقنا بها
كرامة الدنيا والآخرة».

دمحم لآو دمحمى اعلّ ص مهللا